

## الأصول في النحو

( فِعْلَةٌ ) ولكنَّه يُريدُ نحواً مِنَ الدرةِ والحَلبِ وقالوا : لُعْنَةٌ لِذي  
يُلْعَنُ واللُعْنَةُ المصدْرُ والخَلْقُ المصدْرُ والمخلوقُ جَمعاً وقالوا : كَرَعٌ  
كُرُوعاً والكَرَعُ : الماءُ الذي يكرعُ فيه وَدَرَأْتُه دَرءاً وَهَوَّ ذُو تَدْرِإٍ  
أَي : ذُو عُدَّةٍ وَمَنْعَةٍ وكاللُعْنَةِ السُّبَّةِ إِذَا أَرَدتَ المشهورَ بالسُّبِّ  
واللعنِ جعلوهُ مثلَ : الشُّهْرَةِ .  
قالَ أبو بكرٍ : قَدَ ذَكَرتُ أَحوالَ الأَفعالِ الثلاثيةِ المتعديةِ وغيرَ المتعديةِ التي  
لا زائِدَ فيها وَعَرَّسْتُ : أَنَّ الفِعلَ الذي لا يتعدى يُفَضَّلُ على المتعدى  
بِفِعالٍ يَفْعَلُ وَعَرَفْتُكَ الأَسْماءَ الجاريةِ عليها والمصادرَ وما لا يجري مِنَ  
المصادرِ على الفِعلِ .  
واعلامٌ : أَنَّ كُلاًّ فِعْلاً متعدِّياً فقد يبنى منهُ على مفعولٍ نحو قولِكَ في ضَرْبٍ :  
مَضْرُوبٌ وفي قُتِلَ : مَقْتُولٌ وما لا يتعدى فلا يجوزُ أَن يبنى منهُ ( مفعولٌ ) إِلا أَن  
تريدَ المصدراً أو تنسَعُ في الظروفِ فتقيمَها مقامَ المفعولِ الصحيحِ وقد جاءَ في اللِغَةِ  
( فُعِلَ ) ولَمْ يستعملَ منهُ فَعَلْتُ وذلكَ نحو : جُنَّ وسُلَّ .  
وَوُرِدَ مِنَ الحُمَّى وهو مجنونٌ ومَسْلُولٌ ومحمومٌ ومورودٌ ولم يستعملَ فيهِ  
فَعَلْتُ : ومثلهُ : قَطَعَ : كأَنَّهم قالوا : جُعِلَ فيهِ جنونٌ فجاءَ مجنونٌ على (   
فُعِلَ ) كما جاءَ محبوبٌ مِنَ ( أَحْبَبْتُ ) وكانَ حَقُّ مجنونٍ : مُجَنَّسٌ على :  
أَجَنَّ وقالَ بعضهمُ : ( حَبَبْتُ ) فجاءَ بهِ على القياسِ ونحنُ نتبعُ هذا : بذكرِ  
الأفعالِ التي فيها زوائدٌ من بناتِ الثلاثةِ ومصادرِها